



كورونا يطفئ أضواء السهر في بيروت

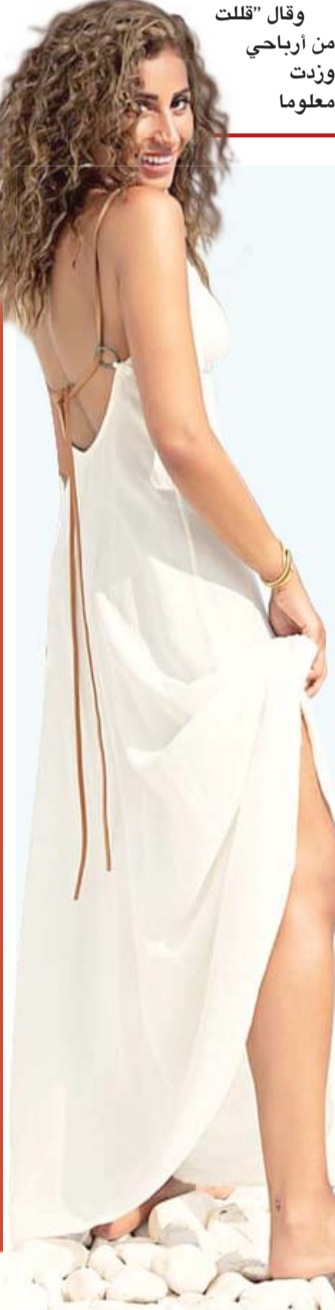
تُعرف بيروت بأنها مدينة السهر في منطقة الشرق، كما يُعرف اللبنانيون بحبهم للسهر في آخر الأسبوع والترويح عن النفس بعد ساعات العمل اليومية. لكن الحال انقلب اليوم بعد أن انتشر فايروس كورونا، فتسبب في إغلاق المطاعم والحانات، وحتى بعد رفع الحجر الصحي ظلت هذه الفضاءات بلا زبائن بعد أن فتحت أبوابها مجدداً.

بيروت - معروف عن بيروت عشيقها للاحتفال والسهر حتى في الظروف الصعبة، وسبق أن صمدت المدينة وسهراتها أمام حروب وعمليات قصف واغتيالات، وتفخر بقدرتها على التعافي والعودة إلى سابق عهدها. لكن أصحاب المطاعم والحانات في العاصمة اللبنانية يقولون إن الوضع مختلف هذه المرة ويخشون أن تندر الأزمة المالية المدمرة، التي فاقها انتشار فيروس كورونا، بحراب أعمالهم.

ففي مطعم لو بيشيه، الذي تأسس قبل 20 عاماً والمتخصص في المأكولات البحرية، يقف نادل مخضرم عند المدخل مُسلحاً بكمامة وقناع وجه ورساش معقم، في أول عطلة نهاية الأسبوع بعد أن رفعت الحكومة إجراءات الحجر الصحي العام بسبب كورونا اعتباراً من أول يونيو. ولم يكن في المطعم زبائن.

قال أحمد قاسم (49 عاماً)، صاحب مطعم لو بيشيه، "أنا عشت الحرب الأهلية، كنا نرى القذائف تقتل الناس وتدمر المباني، لكن لا أحد كان يشككي من أنه لا يملك مالا أو أكلا. لكن الآن جاع الناس بعد أن فقدوا مواطنيهم وانهت مدخراتهم ولم يبق لديهم مال لحاجاتهم الأساسية". ولم يستعد شارع الحمرا في بيروت بريقه، كما لم

وقال "قلت من أرباحي وزدت معلوماً"



دينا الشربيني تنضم إلى «تهويدة»

القاهرة - اختار المخرج طارق العريان النجمة دينا الشربيني لتشارك النجم عمرو يوسف في بطولة فيلم «تهويدة» من إخراج ياسر النجار.

ويتمتع الفيلم إلى نوعية أفلام الرعب، وتعتبر تلك المرة الأولى التي يقدم فيها طارق العريان تلك النوعية من الأفلام بعد نجاحه في تقديم أفلام «الكتن» في السينما المصرية.

ويقول العريان، إن الفيلم ينتمي إلى نوعية «السيكو دراما» وتدور أحداثه في أواخر الخمسينات من القرن الماضي في إطار تشويقي، مضيفاً أنه من المقرر بدء التصوير في نهاية هذا العام بسبب أوضاع البلد الحالية (انتشار فايروس كورونا ومنع التجمعات من قبل الحكومة والامتنال لقرارات الدولة).

وكان آخر تعاون دينا الشربيني وعمرو يوسف في السينما، فيلم «كعبة كل يوم»، منذ 4 سنوات. من جهة أخرى، تنتظر دينا الشربيني عرض فيلم «البيض لا يذهب للمأذون مرتين»، للنجم كريم عبدالعزيز وإخراج وائل عبدالله وتشارك في بطولته نجبة من الممثلين، وفيلم «يوم 13» الذي تشارك في بطولته مجموعة من الممثلين مثل أحمد داوود، وشريف منير وغيرهم، وهو من إخراج وائل عبدالله.



البنانيون فقدوا شهية الترفيه

جائزة رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري. وإلى جوار شارع الحمرا، في حي الجميزة، أغلقت أبواب الحانات والمطاعم المنتشرة في الشارع، واختفى ضجيج الشباب الذين عادة ما يمرّون حاملين قوارير الجعة. وحتى كورنيش لبنان الشهير بعربات القهوة وبائعي الذرة والناس الذين يمارسون التمارين الرياضية الصباحية صار مهجوراً.

وأسس والد علي غزيري سلسلة مطاعم بربر (وهو اسم شهير في لبنان) في عام 1979، بعد أربع سنوات من اندلاع الحرب الأهلية في البلاد والتي استمرت 15 عاماً. واستمر المطعم في تقديم الكباب والشاورما وغيرهما من الأطعمة طوال فترة الصراع والحروب الأخرى المختلفة، ولم يغلق أبوابه إلا بضع ساعات فقط عندما توفي جده، وفي 2005 أثناء

بسيما على الأسعار حتى يظل الناس يسهرون، ليس لدينا حلول، ونعمل بالقليل أفضل من أن نقعد في البيت". وقال علي غزيري، الذي يملك مطعم بربر في شارع الحمرا، "لم نمر بشيء مثل هذا الأمر على الإطلاق"، مضيفاً "خلال الحرب الأهلية، كانت هناك معارك في الشوارع. لذا كان يمكنك أن تنأى بنفسك عن المشاكل. لكن الآن لا يمكنك أن تفعل أي شيء".

طبيب يماني يجول في الشوارع لمداداة الفقراء مجاناً

تجاه المرضى، فينصت إليهم ويقدم لهم وصفات العلاج. وقال الطبيب، "إن مبادرته جاءت بعد تلقيه العديد من الرسائل على هاتفه المحمول وحساباته في مواقع التواصل الاجتماعي على مدار اليوم من مرضى لا يقرون على دفع تكاليف الاستشارات الطبية والفحوصات في المستشفى". وأضاف أن المرضى يرسلون رسائل تشرح الأعراض التي يعانون منها، ويرد عليهم بوصفات طبية مجانية، لكن بالنسبة إلى الحالات الحرجة فإنه ينصحهم بالذهاب إلى الهياكل الصحية المحلية لتلقي الرعاية الطبية.

صنعاء - يجول الطبيب اليمني سامي يحيى الحاج شوارع العاصمة صنعاء بسيارته يوميا لتقديم استشارات طبية مجانية لمعالجة الفقراء وسط انتشار وباء كورونا. ويمارس الطبيب البالغ من العمر 28 عاماً نشاطه التطوعي عندما يكون في منزله أو أثناء الذهاب إلى مقر عمله والعودة منه.

وتوجه العديد من السكان بانهم شاهدوا الطبيب الحاج وهو يوقف سيارته على جوانب الطرقات، مرتدياً كمامة وقفازات، بينما يسير بتواضع على مشاهدات كثيرة، واعتبرت مبادرة

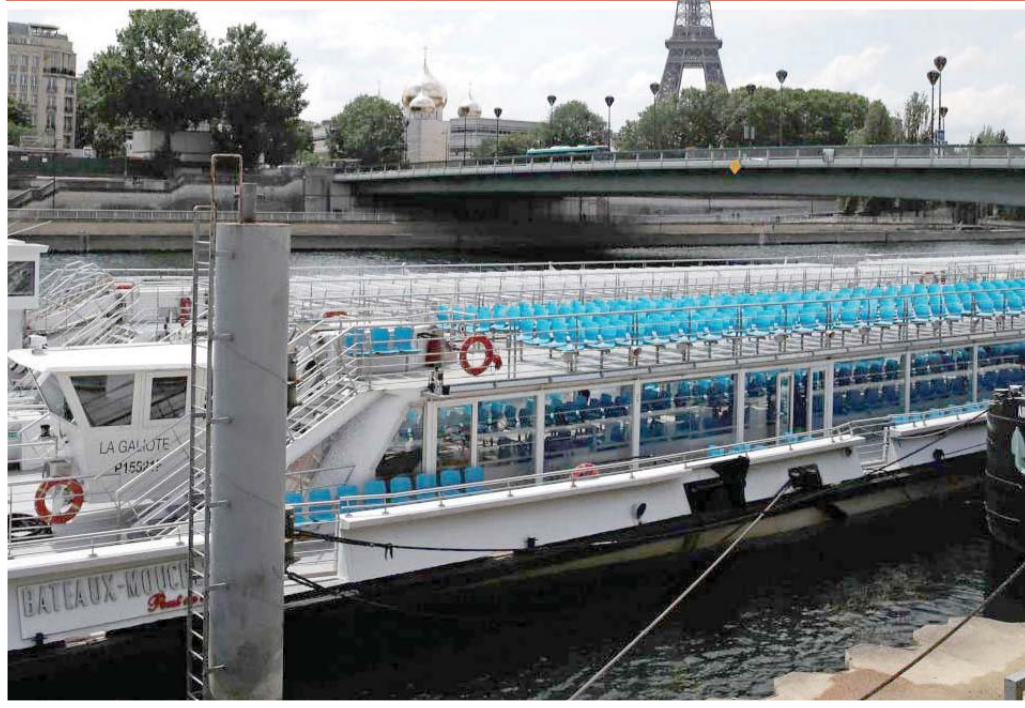
مبادرات لدعم فناني الشارع في المغرب

على فيسبوك لعدد من فناني الشارع مقابل دعم مادي بسيط لتحفيزهم وفسح المجال للراغبين في تقديم مساهمات مادية لفنانيهم. مبادرة أخرى قامت بها المؤسسة الوطنية للمتاحف التي أعلنت، مؤخراً، عن طلب منافسة لاقتناء أعمال فنية لفنانين محترفين، مؤكدة أن هذه المبادرة تهدف، أساساً، إلى "دعم قطاع تضرر لبعض الفنانين الذين تبرعوا لفائدة فنانيين متضررين من الجائحة، ومبادرة فيدرالية المغرب لفنون الشارع، التي عمدت إلى احتضان عروض مباشرة

صنعت في الفيسبوك، تخليفاً في هذه الجائحة عن ذلك الموسيقي البسيط الذي يؤثت أقراناً وأعراسنا وسمرنا الإذاعي والتلفزيوني"، مؤكداً أن هذا الموسيقي البسيط "هو أول من سمته الجائحة، وهو آخر من سيخرج منها"، و"لم يستفد من أي دعم مهيكّل أو غير مهيكّل".

الرباط - قالت فيدرالية المغرب لفنون الشارع، إن العديد من فناني الشارع تضرروا من جائحة كورونا، باعتبارهم قد اعتادوا الإشتغال في الأماكن العمومية بشكل تلقائي، وكانوا يكسبون قوت يومهم من الخروج اليومي للساحات، ومن مشاركتهم في المهرجانات والتظاهرات الفنية الوطنية قبل أن تشل حالة الحجر الصحي حركتهم وتوقف موارد رزقهم.

ورصد الفنان نعمان لحلو معاناة فئة الموسيقيين من دعم صندوق تدبير جائحة كورونا. وقال على



من يصدق أن باريس بلا سياح

باريس - منذ أكثر من شهر، أنهت باريس العمل بإجراءات الإغلاق رسمياً، والتي كانت قد فرضتها لمدة 55 يوماً ضمن إجراءات احترازية لمواجهة تفشي فايروس كورونا.

تقول نادلي في منطقة أويركامب المشهورة بالحياة الليلية "من الصعب تصديق أنه لا يوجد سياح في باريس". ويسمح حالياً للحانات والمطاعم في باريس بخدمة الزبائن في الأماكن المفتوحة. وفي مساء أي يوم عادي تكون شوارع ضاحية بوبورج مكتظة بالسياح. لكن هذا الأسبوع، وقف الآن وحيداً في المتجر الذي يديره أمام مركز بوميديو، الذي يعد معلماً في مجال الهندسة المعمارية الحديثة.

لا يوجد سائح يتصفح حوامل البطاقات البريدية أو كتب الفن أو الأغراض المعروضة للبيع في الداخل. وقال، "لحسن الحظ أننا لا نعتمد

صباح العرب



يا إلهي.. حتى المعاناة يلزمها أموال

كيف عاشق فقير أن يعاني البين والهجران متمثلاً قول نزار قباني "عينك وتبغى وكحولي، والقدح العاشق أعماني، وأنا في المقعد محترق.. نيران تاكل نبراني". من أين لبائس عاثر الحظ، وعاجز حتى عن اقتناء التبوغ الرديئة والخمور الرخيصة، أن يجلس في مطعم فخ، على ضوء شمعة، ليكتب قصيدة في حبيبة يتقاطر المطر الأسود من عينها خلف أسوار قصر مسحور؟ إن لسان حال العاشق الفقير يقول: أنا لا أملك في الدنيا شيئاً ذا قيمة.. بما في ذلك "عينك وأحزاني".. هل أملك ثمن الكاس الأول حتى أقول "والكاس العاشر أعماني"؟

الحب حديقة باتت محرمة على المساكين وأبناء السبيل، والمؤلفة قلوبهم. من أنت أيها الفقير حتى تحب؟ أترك قلبك مستودعاً للهموم اليومية والمتاع الحياتية فلا تحمله أكثر من وسعه. إن القلوب العاشقة خلقت لأهل السطوة والمال، أما أنت فلا تمتلك بين ضلوعك غير مجرد آلة لضخ الدماء في جسد يلهث خلف أدنى الاحتياجات. ليس من حق البطون الجائعة أن تكتب شعراً عذبا، وتمتلي نبينا فأخرا وعلعما لذيداً بل ينبغي لها أن تجري عمليات تصغير للمعدة التي باتت متداولة في الأوساط المسورة.. ولكن، ليس على سبيل التحفيف الجمالي،

حتى هذه العمليات المكلفة، فانت غير قادر عليها أيها الفقير الذي عليه أن يستك رغبات كثيرة تصهل في جسده النحيف.

حجوب البائس لم تصنع لأجلك يا صديقي البائس.. ماذا تفعل بنوافل الشبهوات؟ ابحت عما يبزر رغباتك الزائدة على الزوم، ف"الحب دعارة الفقراء" كما قال أحد الفنانين من رحمة ربهم، والمقتنعين بأن لا صديق للفقراء إلا السكوت.. قلت "السكوت" ولم أقل "الصمت".

إن يوما واحداً من الحزن يكلف كما هائلاً من السجائر والكؤوس والتحدث إلى أشخاص يتفرون الصداقة يا صديقي، ويربhton على كنفك كلما انفتحت عليهم من جبك ووقت وحزنتك. هل عرفت الآن لماذا يجب عليك ألا تحب، وألا تتحمل تبعات هذه الحماسة من السخرية والتضحية بما بقي لك من كرامة.

الفقراء في بلادنا لا يحيون بل ينجبون أطفالاً يورثونهم أوامهم الحب، ويجعلونهم يحفظون قصائد نزار قباني، دون أدنى إحساس بالمسؤولية، ويحملون تبعات ما سوف يأتي من معاناة دون تبغ جيد وخمرة فخمة، وموسيقى راقية في مطعم فخ، وعلى ضوء الشموع.

ومع ذلك، تبقى نحن "وحوش العاطفة" على قول الشاعر الكردي الصديق لقمان ديركي، وقول مواطنه الراحل شيركو بيكاس، "إن أجمل ساعة طوق مصعبي، كانت آثار غضة اسنانك يا أمي". المعاناة مكلفة، وليس لنا بديل غير الفرح.. حتى وإن كان على شكل قهقهة بلاهق أو قبلة تائهة في الهواء.

فريق أفتار يستأنف التصوير في نيوزيلندا

ولفتون - يستأنف المخرج جيمس كاميرون تصوير الجزء الثاني من فيلم الخيال العلمي الشهير "أفتار" في نيوزيلندا بعد أن تمكنت من القضاء على وباء فايروس كورونا.

وحصل طاقم الفيلم، بمن فيهم مخرجه كاميرون والمنتج جون لاندوا، على تصريح خاص قبل أسبوعين بالسفر إلى نيوزيلندا، بالرغم من أن حدودها مغلقة لمنع دخول الوباء، وهو ما أثار بعض التذمر إزاء المعاملة غير العادلة. إلا أن لاندوا قال إن نيوزيلندا لديها الكثير لتحقيقه من وراء ذلك، وقال لقناة "وإن نيوز" النيوزيلندية بعد خروجه من فندق في ولنجتون كان يقم فيه مع زملائه في حجر صحي منذ وصولهم هذا الإنتاج بمفرده سبتمبر 400 وظيفة للنيوزيلانديين للعمل "ضمن فريقه".